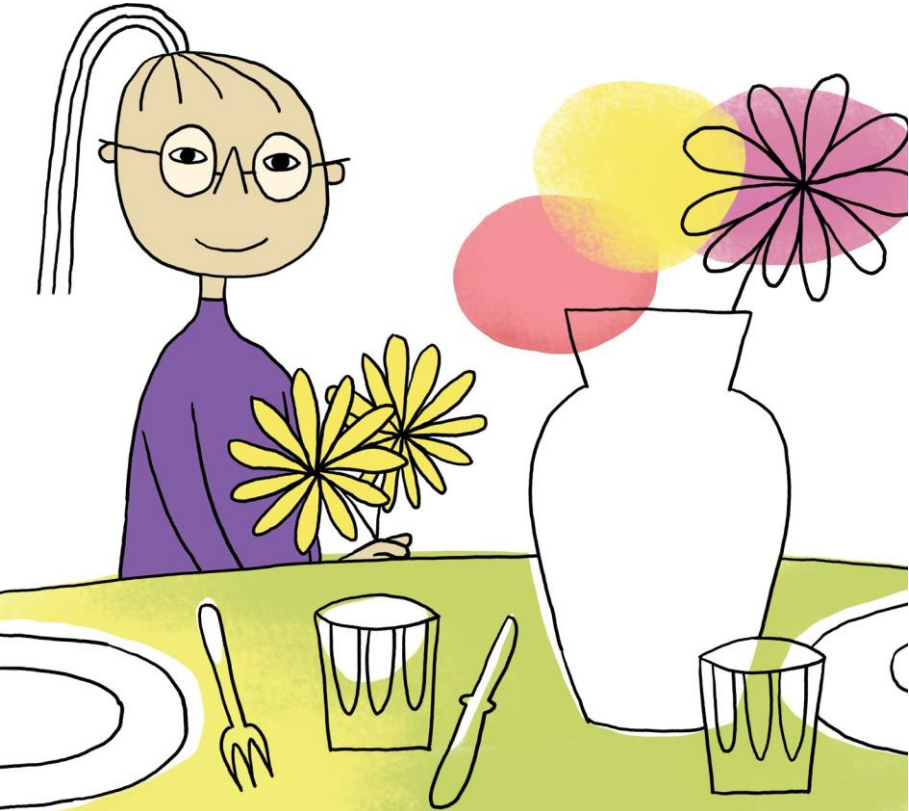
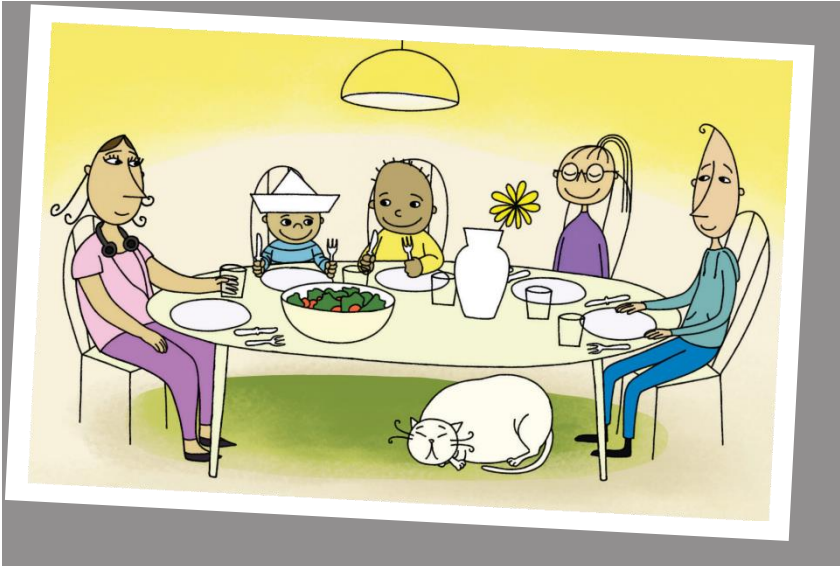


المُرشد

للفلمين

"المسكن الآمن" و "قفص العصافير"





مقدمة

انتج هذين الفلمين من أجل إعطاء الأطفال معلومات بسيطة سهلة الفهم عن مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين (krisesenteret). الرسالة الأساسية التي يعطيها هذان الفلمان هي اعلام الأطفال بأنهم يعيشون بأمان في مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين (krisesenteret)، وأنهم لم يتركوا لوحدهم، وأن ما حدث ليس ذنبهم.

من المهم أن يتواجد بعض الكبار الأمنيين للأطفال معهم أثناء مشاهدة الفلمين للمرة الأولى. خصص وقت للحديث قليلا عما يتحدث عنه هذين الفلمين قبل أن تبدأوا بمشاهدتهما. من المهم أيضا متابعة الأسئلة وردود الفعل بعد ذلك في وقت لاحق. أطلع الأطفال على وجود أنواع مختلفة من مراكز لجوء النسوة/الرجال المعنفين، واجعل المعلومات المقدمة للأطفال تناسب المركز المعني. إن الأمر المشترك بين جميع هذه المراكز هو أنها جميعا أماكن مفعمة بالأمان.

"فقص العصفير"

يقدم المرء في هذا الفلم الرسالة الأساسية المبتغاة منه الى الأطفال، ألا وهي: المكان هنا مفعم بالأمان، انت لست لوحدهم وأن الذنب ليس ذنبك.

"المسكن الآمن"

في هذا الفلم يتحدث خمسة من الأطفال عن تجاربهم خلال سكنهم في أحد مراكز لجوء النسوة/الرجال المعنفين، ويتحدثون عن تجاربهم عندما توجب انتقال السكن من مساكنهم.

يمكن استعمال الفلمين للأغراض التالية:

- تقديم توضيح بسيط حول مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين
- متى يتم التخطيط لانتقال السكن الى المركز
- إن كان الطفل يعرف أحدا ممن يعيشون في أحد مراكز لجوء النسوة/الرجال المعنفين
- إن كنت ستحدث عن المركز مع، على سبيل المثال، مجموعة من روضة الأطفال/المدرسة



يجب جعل الاسئلة والاجوبة مناسبة لكل مركز من هذه المراكز على جدة. فيما يلي بعض الأمثلة:

أمثلة:

هل يوجد في جميع مراكز لجوء النسوة/الرجال المعنفين غرفة لعب؟ يوجد في أغلب هذه المراكز غرفة لممارسة اللعب

هل يحصل المرء دائما على غرفة خاصة به ولأم/الأب؟ نعم، في أغلب مراكز لجوء النسوة/الرجال المعنفين. في بعض هذه المراكز يحصل المرء على مطبخ وحمام خاصين به. في البعض الآخر يتقاسم المرء المطبخ والحمام والصالة مع آخرين ممن يعيشون في المركز.

هل يعيش آباء وأمهات في مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين؟ توجد مراكز لجوء للنسوة/الرجال المعنفين لكل من الرجال والنساء. لا يعيش الرجال والنسوة سوية في مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين.

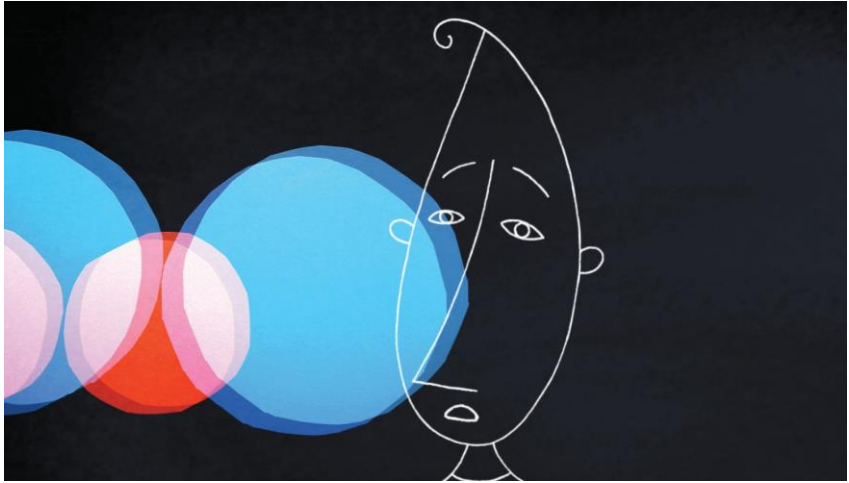
هل يُسمح للمرء بزيارة الأصدقاء له؟ هذا الأمر يقرره العاملين في مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين. أحيانا قد يكون ذلك ممكنا، بينما لا يمكن ذلك في أحيان أخرى، ولكن يمكن للطفل القيام بزيارة بعض الأصدقاء أن كان ذلك أمر آمن للجميع.

المسكن الآمن

وضح للطفل من هم الأفراد المحتملين ليشكلوا عائلة ما؛ الأب، زوج الأم، الأم، حبيب الأم، زوجة الأب، حبيبة الأب، الأشقاء، العمات/الخالات، الأعمام/الأخوال، الأجداد وما إلى ذلك، وأن أفراد العائلة هؤلاء يمكن أن يشكلوا أنواع مختلفة من العائلات.

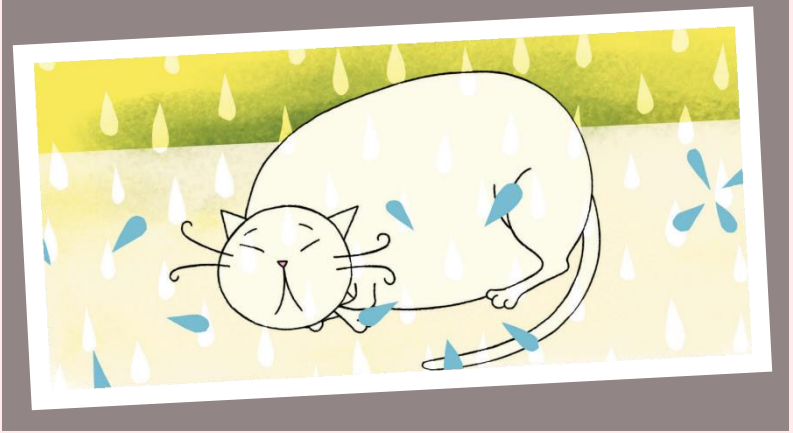
إن مصدر الجلبة في المنزل قد يكون صادر عن شجار بين الأبوين أو عراك يفضي إلى تكسير الحاجيات. في بعض الأحيان يحاول الأطفال حماية أو مساعدة الطرف الذي يتعرض للضرب. في أحيان أخرى يصاب الأطفال بالخوف ويغادرون المكان أو يختبئون. وفي أحيان أخرى قد يصل الأمر إلى أن الأطفال يُقدمون على مساعدة الطرف الغاضب والخطر. قد يحدث ومن أجل تجنب الموقف أن يعرض المرء نفسه للضرب. كل ذلك هي أمور معتادة لما مر به الأطفال الساكنين في مراكز لجوء النسوة/الرجال المعنفين.

قد يحدث أيضا أن يغادر أحدهم المنزل على عجل شديد بحيث لا يأخذ معه الحاجيات التي كان يفترض أن تكون بصحبته. من أمثلة تلك الحاجيات لعب الحيوانات أو حاجيات أخرى مرتبطة بالشعور بالأمان. قد يفكر الطفل كثيرا بذلك. في بعض الأحيان قد يعود الطفل أدراجه لأخذ المزيد من الحاجيات، في أحيان أخرى قد يستغرق الأمر وقتا طويلا قبل ذلك، بينما لا يعود الطفل لأخذ تلك الحاجيات في أحيان أخرى.



تختلف تجارب من يأتي إلى مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين في طريقة مقدمهم هناك. توجب على بعض منهم مغادرة المنزل في نفس اليوم، بينما يمكن الآخرين التخطيط مقدما في فسحة جيدة من الوقت. من المهم على الدوام التفكير بالخيار الأكثر أماناً لمن سيغادر منزله. يجب ألا يعلم الشخص الذي تتم مغادرة المنزل للابتعاد عنه بالمكان الذي سوف يتوجه إليه المرء.

للأطفال في مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين الكثير من المشاعر والتجارب المختلفة، وأن لا بأس من الشعور بالاشتياق وأن يحب الطفل أبويه كلاهما – بغض النظر عما فعلاه. قد يشعر الأطفال بالشوق تجاه أشقائهم ممن لم يأتوا معهم، وتجاه الحيوانات الأليفة، والاشتياق لغرفهم، وأصدقائهم، وجيرانهم، وصفوفهم المدرسية، ومعلميهم وما إلى ذلك. قد يصاب مثل هؤلاء الأطفال بالقلق وبالشعور بتأنيب الضمير، وقد يشعروا بالأسف على الشخص البالغ الذي بقي في المنزل وأن يكونوا تواقين للعودة إليه ثانية. من الممكن كذلك أن يشعروا بالغضب تجاه من يصاحبهم من الكبار في مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين.

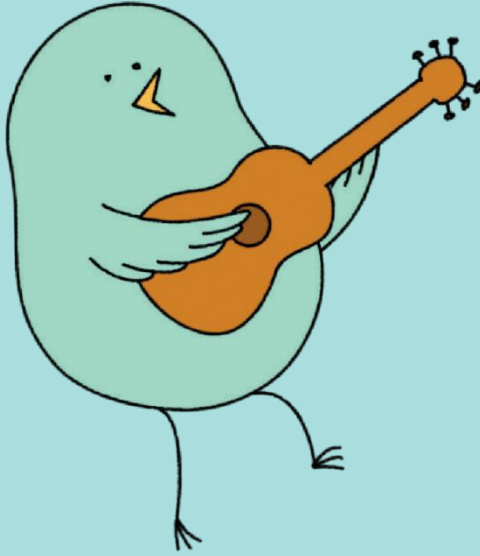


كل ذلك هي أحاسيس وتجارب طبيعية يمر بها الأطفال ممن يأتون الى مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين.

إن ما يرتكبه الكبار ليس جريرة الأطفال على الإطلاق. من المهم أن يتحدث الطفل مع شخص بالغ يثق به. من خلال هذه الطريقة يتخلص الطفل من التعامل مع أفكاره العسيرة لوحده. يمكنك وعلى سبيل المثال أن تسأل الطفل: ماذا تظن عما كان بإمكانك فعله؟ هل تظن بأنه كان سيحدثي نفعاً؟ ولكن وبغض النظر عما يفكر به الطفل بما كان بإمكانه فعله، فإن الكبار وعلى الدوام هم المسؤولين عن أفعالهم.

في فلم "المنزل الآمن" مشاهد مختلفة تُظهر الأسماك وهطول الأمطار، وهذه أمور تمنحنا فسحة للتفكير، وتمنحنا وقتاً لنترك انطباعاتنا تغرق الى الأسفل. تظهر في الفلم كذلك قطة، وهو ما يفسح لنا المجال لنضع الحيوانات الأليفة تحت دائرة الضوء. غالباً ما يكون الأطفال على اهتمام كبير بالحيوانات الأليفة التي تُركت وراءهم في المنزل، وهو أمر يضع حمل إضافي على كاهل العديد منهم. يفكر الأطفال بما يحدث لذلك الحيوان، إن كان يحصل على طعام، وإن كان الشخص الذي بقي في المنزل يعامل ذلك الحيوان بشكل حسن، وما إلى ذلك.

لا يمكن للمرء في مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين ومع الأسف أن يكون له في المركز حيوان أليف بسبب الحساسية، ولكن يمكن لمركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين أحياناً أن يقدم يد العون من خلال تكليف أشخاص آخرين بالاعتناء بذلك الحيوان الأليف.



يا أيها الأطفال

قد يتشاجر جميع الآباء/الأمهات وتقع بينهما الخلافات، وهذا ليس بالأمر الخطير، ولكن عندما يقومون بالضرب وتكسير الأشياء وينطقون بكلمات نابية ضد بعضهم البعض، وعندما يصيب أحدهما الآخر بالأذى والفرح بما يشعرونه بالشقاء أو الخوف، عندئذ لا يكون الأمر حسناً. في مثل هذه الحالات قد يصاب بعض الأطفال بالخوف أو الشعور بعدم الأمان، ويبدأوا بالتفكير بأنه يتوجب عليهم مراعاة الأم/الأب.

كذلك، قد يصاب بعض الأطفال بالغضب، أو الحزن، أو يمتلكهم شعور للقيام بحماقات ضد أنفسهم، مثل الضرب على سبيل المثال.

قواعد مهمة في مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين:

- لا تلتقط الصور ومن ثم تقوم بعرضها في الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، سناب جات، تويتر، إنستغرام وما الى ذلك
- لا تقم بخزن صور من مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين في الهاتف الجوال
- أوقف عمل خدمات تحديد الموقع في هاتفك الجوال
- لا تخبر أحداً بمن يقطن في مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين

قد يختلف الامر من مركز الى مركز آخر حول المدة التي يستغرقها مكوث المرء فيه، ولكن لا يفرض على أي منهم الانتقال والعودة الى ما هو غير آمن أو خطر. في مثل هذه الحالات يحصل المرء على العون للانتقال الى محل آخر للسكن فيه. قد يستغرق الأمر في بعض الاحيان وقتاً طويلاً قبل أن يحصل المرء على مكان جديد ليسكن فيه، بينما لا يستغرق الأمر إلا وقتاً قصيراً في أحيان أخرى. سيخبرك الكبار حول مثل هذه الأمور.

ينبغي أن يكون مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين مكان آمن لجميع الساكنين فيه، ولذلك فمن المهم أن لا تخبر أي شخص آخر بمن يسكن هناك.

السكن في مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين هو امر مختلف عما عهدته، حيث يعيش فيه أيضاً أناس آخريين، من الكبار والأطفال، وقد يصاب المرء بالحزن، الغضب أو الانزعاج من الوجود الدائم لآخرين من حوله. من المهم أن يحاول المرء مراعاة الآخرين ويتعامل معهم بطريقة لطيفة. إن وجدت ان أحدهم شخص صعب، يمكنك عندها ان تسأل العاملين في المركز المشورة والمساعدة.



يقدم مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين يد العون بما يمكنك من الاستمرار بالدراسة/الروضة الأطفال. قد يتوجب أحيانا أن يستبدل أحد الأطفال مدرسته/روضته. في أحيان أخرى قد يتطلب الأمر أن يبقى المرء داخل مركز لجوء النسوة/الرجال المعنفين. يحصل أطفال المدارس على مساعدة في الأعمال المدرسية من قبل معلم أو من قبل آخرين ممن يمكنهم تولى مسئولية مسائل الاعمال المدرسية. حالما يصبح الأمر آمن وجاهز، يداوم الأطفال في المدرسة بشكل طبيعي.

من الشائع أن يشعر الأطفال بأنهم هم من ارتكب امر خاطئ، وأن ذلك هو السبب الذي جعل أبي أو أمي يصابان بالغضب ضد بعضهما البعض. ولكن الذنب ليس ذنب الأطفال نهائيا أين يقوم الكبار بالضرب، وان يهددوا ويتلفظوا بكلمات نابية. يفكر الكثير من الأطفال بهذه المسألة، ويصاب بعضهم بتأنيب الضمير أو الغضب على الذات على شعورهم، أو تفكيرهم، أو فعلهم ما فعلوه، ولكنها مسئولية الكبار دائما وابدأ.



يمكن تنزيل وثيقة الـ PDF هذه من الموقع التالي:
krisesenteret.bodo.kommune.no